

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11355 - عن أبي حماس عن عسّس بن سلامة قال : كنا في الجبانة ومعنا أبو حاصر الأسدي فقال رجل من القوم : وددت أن لنا في هذا الجبانة قصرا فيه من الطعام واللباس ما يكفينا حتى الموت فقال أبو حاصر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد بعض أصحابه فسأل عنه ف قيل له : إنه قد تفرد في بعض هذه القفران يتعبد فبعث إليه فأتي به فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ فقال : يا رسول الله كبرت سني ورق عظمي وقرب أجلي فأحببت أن أخلو بعبادة ربي فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى صوته وكان إذا أراد أن يعلم الناس أمرا نادى به فينا ألا إن موطننا من موطن المسلمين أفضل من عبادة الرجل وحده ستين سنة نادى بها ثلاثا .

(هب)